

الفصل الأوّل

مقدّمة

أ. خلفية البحث

إنّ في الوقف لونا من ألوان التكافل الاجتماعي لم يسبق إليه نظاما، بل لم يدانه نظام كذلك، وذلك أن هذه الشريعة السمحاء قد جاءت لتحقيق مصالح الناس في دينهم ودنياهم، لأنها بنيت على أصل عظيم وهو جلب المصالح ودرء المفاسد. ومن شأن هذه الشريعة كذلك تحصيل المصالح وتكميلها، وتقليل المفاسد وتعطيلها. لأن أساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد.^١

ومما لاشك فيه أنّ الوقف الإسلامي كان له دوره الكبير وتأثيره في خدمة الدعوة الإسلامية، ورعاية العلم وطلابه، وحفظ كرامة العلماء، وصيانة المؤسسات الدينية والإنسانية كالمساجد والمدارس والمشافي، ومواسات الأرامل واليتامى والفقراء والمحتاجين. فقد أضفت الأوقاف على المجتمع روح الإسلام وهدية، ونشرت فيه مظلة التكافل الاجتماعي، حيث أسهمت في تأليف القلوب وتوحيد الصفوف وموقفه على طريق الخير والنماء.

إنّ الوقف من تعاليم الشريعة الإسلامية الذي له دور كبير في ترقية حال المجتمع والاقتصاد الإسلامي، وهو أيضا من أعظم النظم الاجتماعية التي أثرت في عمران البلاد الإسلامية، وأخلاق أهلها، كما أنه من أعظم سبل الخير وأقدسها وطرق البر وأنفعها، وفي الصدر الأول من فجر الإسلام كان

^١ منذر قحف، الوقف الإسلامي تطوره إدارته وتميمته، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ٢١٥

الصحابة قد تصدقوا بأموالهم عن طريقة الوقف، كأبي بكر وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكذلك التابعون من بعدهم.

الوقف في الإسلام نوع من العبادة تجاه الرب والوسيلة للحصول على مصالح الأمة، يعتبر الوقف عبادة لأن الواقف يصرف بعض أمواله لمصلحة غيره وهذا من الأعمال الحسنة المشروعة في الدين. ويعتبر أنه وسيلة للحصول على مصالح الأمة لأن الأموال الموقوفة تستعمل لأجل مصلحتها كبناء المساجد والمدارس والطرق وغيرها، وهذه كلها وسيلة من الوسائل للحصول على مصالح الأمة.^٢

الوقف في الإسلام من الأمور المسنونة، ومع ذلك رغبة المجتمع فيه وقيامهم به تكون عظيما. فمن البلدان التي تنتشر فيها حركات الوقف هي الأردن والمملكة العربية السعودية وغيرها. وبانتشار هذه الحركة يهّم للمسلمين أن ينظم إدارتها لينتفع منها من يحتاج إليها. قال الله تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُونَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} ٢٠.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ} ٣. (رواه مسلم)

وقد تستعمل الأموال الموقوفة لبناء المساجد والجامعات، والمعاهد

^٢ الإمام محمد ابو زهرة، محاضرات في الوقف، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص. ٢١٥

^٣ الحافظ ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، (سيما رانج: طه فوتر، ٢٠٠٢م)، ص. ١٩٧.

الإسلامية وغيرها من الوسائل لمصالح الأمة الإسلامية. ومعهد دار السلام كونتور هو إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية الواقعة في مدينة فونوروكو جاوى الشرقية. هذا المعهد يرأسه السيد الدكتور كياهى الحاج عبد الله شكرى زركشي، MA، وكياهى الحاج حسن عبد الله سهل، وكياهى الحاج شمس الهادى عبدان. معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة كمؤسسة تربوية إسلامية والتي تهمه في المقام الأول عن مصلحة الأمة الإسلامية يلعب دورا هاما في تحقيق التربية والتعليم كمحاولة للخروج بهذا الشعب من هذه الأزمة. وهو يقع على الأراضى الموقوفة. كما أنه قد كان موقوفا. وبعد الملاحظة عن أحوال هذا المعهد رأى الباحث تقدم المعهد في تطوير الأموال الموقوفة وهذا الذي دفع الباحث إلى كتابة موضوع البحث عن إدارة الوقف في تنمية المؤسسة التربوية الإسلامية (دراسة حالة بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٩).^٤

ب. تحديد المسألة

لأن لا يتسع هذا البحث، حدد الباحث بحثه في المسائل الآتية:

١. كيف طريقة إدارة الوقف في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو؟
٢. ما تأثير إدارة الوقف في ترقية معهد دارالسلام كونتور فونوروكو؟

⁴ Pondok Modern Darussalam Gontor, Wardun Risalah Akhir Tahun 2019 dalam Bahasa Indonesia-Arab-Inggris, Gontor Ponorogo Pondok Modern Darussalam Gontor, p. 52.

ج. أهداف البحث

والأهداف التي قصدها الباحث ببحثه فهي:

١. الكشف عن طريقة إدارة الوقف في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو
٢. الكشف عن تأثير إدارة الوقف في ترقية معهد دارالسلام كونتور فونوروكو

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد اتمام كتابة هذا البحث منافع كثيرة وهي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ) لزيادة معلومات الباحث والقراء في الوقف
 - ب) ليكون إسهاما علميا للدخائر الفكرية بجامعة دار السلام
٢. الأهمية العملية:
 - أ) ليكون إسهاما فكريا لناظر الوقف في إدارة أموال الوقف
 - ب) ليكون إسهاما لمعهد دار السلام كونتور في إدارة الأموال الموقوفة.

هـ. البحوث السابقة

١. اسم الباحثة : نور حنة^٥
- اسم الجامعة : جامعة حكومية إسلامية والي سونجو
- عنوان البحث : إدارة الوقف بمعهد المعونة جيبون
- نتيجة البحث : يرى هذا البحث أن إدارة الوقف في معهد المعونة لها
سهم كبير في تطوير جودة التعليم. و أنها بحثت في وفد

⁵ Nur Hannah, *Pengelolaan Waqaf Di Pondok Al –Maunah Cirebon 2010*, Skripsi Fakultas Syari'ah Institut Agama Islam Negri Wali Songo (Semarang: Fakultas Syari'ah, Institut Agama Islam Negri Wali Songo, 2010)

استيلاء الأرض والأدوات الموقوفة إلى صاحب الموقوف في ذلك المعهد.

وجه الاختلاف : في أنّ الباحثة في بحثها السابق قد استخدمت في تصميم بحثهما بتصميم البحث الكمي الميداني. وفي حين استخدمت الباحث في تصميم بحثه تصميم البحث الوصفي. حيث يكتسب من البحث السابق بيان وفد استيلاء الأرض والأدوات الموقوفة إلى صاحب الموقوف في ذلك المعهد منعكسا من بحث الباحثة وهو إدارة الوقف في تنمية المؤسسة الإسلامية.

وجه الاتفاق : اتفق الباحث في بحث عن إدارة الوقف.

٢. اسم الباحث : مهاجرين أنصاري سيتومورانج^٦

اسم الجامعة : جامعة حكومية سومطرة الشمالية

عنوان البحث : إدارة الوقف المجتمع في ترقية التربية الإسلامية بمعهد

موارد السلام ديلي سيردانج

نتيجة البحث : يرى هذا البحث أن الوقف المجتمع يرقّي التربية

الإسلامية بمعهد موارد السلام ديلي سيردانج. أنه بحث

في إدارات المدير للأوقاف بطريقة التنشئة الإجتماعية

إلى المجتمع، والضيوف المكرمون عندما زيارتهم إلى ذلك

المعهد. وبحث أيضا في بعض تخطيط الأعمال لمسؤولي

صيانة أوقاف المعهد.

⁶ Muhajirin Anshori Situmorang, *Pengelolaan Waqaf Masyarakat dalam Peningkatan Pendidikan Islam Di Pesantren Mawaridussalam, Deli Serdang*. Skripsi Fakultas Syari'ah, Universitas Negeri Sumatera Utara, (Medan: Fakultas Syari'ah, Universitas Negeri Sumatera Utara, 2015)

وجه الاختلاف : يكتسب من البحث السابق بيان عن إدارات المدير للأوقاف بطريقة التنشئة الاجتماعية إلى المجتمع، والضيوف المكرمون عندما زيارتهم إلى ذلك المعهد منعكسا من بحث الباحثة وهو إدارة الوقف في تنمية المؤسسة الإسلامية.

وجه الاتفاق : اتفق الباحث في بحث عن إدارة الوقف.

٣. اسم الباحثة : نيل ساداتي^٧

اسم الجامعة : جامعة حكومية يوكياكرتا

عنوان البحث : إدارة الوقف النقدي في ترقية الاقتصاد المعهدي بمعهد التوحيد الإسلامي ماغيلانج

نتيجة البحث : يرى هذا البحث أن الوقف المجتمع يرقى الاقتصاد المعهدي بمعهد التوحيد الإسلامي ماغيلانج. وأنها بحثت في كيفية إدارية الوقف النقدي، وكيفية إدارية الأموال الموقوفة، وكيفية الاستثمار التجاري في هذا المعهد.

وجه الاختلاف : يكتسب من البحث كيفية إدارية الوقف النقدي، وكيفية إدارية الأموال الموقوفة، وكيفية الاستثمار التجاري في هذا المعهد منعكسا من بحث الباحثة وهو إدارة الوقف في تنمية المؤسسة الإسلامية.

⁷ Nila Sadati, *Pengelolaan Waqaf Tunai Dalam Pemberdayaan Ekonomi Pondok Pesantren At-Tauhid Al-Islamiy, Magelang*, Skripsi Fakultas Hukum Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, (Yogyakarta: Fakultas Hukum, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2014)

وجه الاتفاق : اتفق الباحث في بحث عن إدارة الوقف.

٤. اسم الباحثة : نور أدلة محي الدين^٨

اسم الجامعة : جامعة إسلامية مولانا ملك إبراهيم مالانج

عنوان البحث : إدارة الأوقاف الإنتاجية بمعهد والي سونغو عابر فونوروكو

نتيجة البحث : يرى هذا البحث في كيفية إدارية الأوقاف الإنتاجية في

هذا معهد والي سونغو عابر.

وجه الاختلاف : يكتسب من البحث كيفية إدارية الأوقاف

الإنتاجية في هذا معهد والي سونغو عابر منعكسا

من بحث الباحثة وهو إدارة الوقف في تنمية المؤسسة

الإسلامية.

وجه الاتفاق : اتفق الباحث في بحث عن إدارة الوقف.

بالبحوث السابقة التي قدمه الباحث في الفقرات السالفة، وضع

الباحث لهذا البحث العلمي موضوعه مختلفا عن البحوث السابقة الأربعة

أعلاه في بعض المتغيرات، وأيقنت الباحثة أن بحثها خالص من عملية

الاحتكاك عنصر من الغش.

و. الإطار النظري

قدم الباحث بحثه تحت العنوان "إدارة الوقف في تنمية المؤسسة التربوية

الإسلامية (دراسة حالة بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٩)"

وقبل الخوض إلى البحث، أراد الباحث أن يبين عنوان بحثه مجملا اجتنابا عن

الفهم السقيم لدى القارئ.

⁸ Nur Adilah Mahyadin, *Pengelolaan Waqaf Produktif Di Pondok Pesantren Ngabar, Ponorogo*. Skripsi Fakultas Syari'ah, Universitas Islam Maulana Malik Malang, (Malang: Fakultas Syari'ah Universitas Islam Maulana Malik Malang, 2016)

الإدارة: السعي للتدبير ولترقية الشيء للحصول على الغاية المرجوة.^٩

الوقف لغة: من كلمة وقف - يقف معناه: حبس الشيء في سبيل

الله.^{١٠}

واصطلاحاً: تحبب الأصل وتسبيل المنفعة.^{١١} والوقف نوع من الإعطاء

الذي تأديته بتحبيس الأصل أو المال الموقوف ثم جعل منفعته عامة.^{١٢}

المؤسسة التربوية الإسلامية: المؤسسة التي تتحرك وتقوم بإدارة شؤون

التعاليم الإسلامية نحو الأبناء المسلمين والمسلمات تحت إدارة المسلمين لإحياء

وترقية الدراسات الإسلامية.^{١٣}

معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة: يقع هذا المعهد في

قرية كونتور، إحدي القرى في مدينة فونوروكو محافظة جاوا الشرقية إندونيسيا.

والمسافة من مدينة فونوروكو قدر ٩ كيلومتر، وهو محوط بالمزارع والجبال،

المبسوط ب- ١٢ هيكتار جانب نهر مالو. وكان مؤسسسه من الأشقاء الثلاثة

عام ١٩٢٦، وهم كياهي الحاج أحمد سهل وكياهي الحاج زين الدين فناني

وكياهي الحاج إمام زركشي.^{١٤}

^٩ Wahid Zaini, "Pemberdayaan Ekonomi Umat melalui Wakaf Produktif", Makalah disajikan dalam seminar Internasional Wakaf Produktif, Batam, 7-8 Agustus 2011

^{١٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام ، (بيروت، دار المشرق، ٢٠٠٥م)، ص. ٩١٤

^{١١} المامان موفق الدين وشمس الدين ابن قدامي، المغنى، (لبنان: دار الكتب العربي، ١٩٧٢م)،

ص. ٢٤

^{١٢} Muhammad Jawad Mughni, *Fiqh Lima Madzhab*, (Jakarta: Lentera, 1999), p. 635

^{١٣} Amal Fathullah Zarkasyi, *Pesantren sebagai lembaga pendidikan Islam*, (Gontor: Tri Murti, 1998), p. 28

^{١٤} Pondok Modern Darussalam Gontor, *Wardun Risalah Akhir Tahun 2019 dalam Bahasa Indonesia-Arab-Inggris*, Gontor Ponorogo Pondok Modern Darussalam Gontor, p. 8.

ويقصد الباحث من هذا الموضوع هو البحث والبيان عن إدارة الوقف في ترقية المؤسسة التربوية الإسلامية (دراسة حالة بمعهد دارالسلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٩).

ز. منهج البحث

منهج البحث هو المنهج الذي استخدمه الباحث في فهم وتحليل مسائل البحث. ففي تكوين البحث العلمي، منهج البحث هو من أهم ما يسلكه الباحث لتحليل المسألة، هذا الفصل يحتوي على نوع البحث ومصادر الحقائق والبيانات وطرق جمع الحقائق والبيانات التي استخدمها الباحث لتحليل الحقائق.

١. أنواع البحث

إن نوع الدراسة التي يتخذها الباحث في بحثه هو الدراسة الوصفية الكمية الاكتشافية ((*Explorative Description*). واستخدمها الباحث لكشف نظرة الحكم الإسلامي عن إدارة الوقف في تنمية المؤسسة التربوية الإسلامية في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٩.

٢. مصادر الحقائق.

ويراد بمصادر الحقائق في هذا البحث هي المصادر التي تؤخذ منها الحقائق. وهذا ينقسم إلى قسمين مصادر الحقائق الأولية ومصادر الحقائق الثانوية، وهي^{١٥}:

(أ) مصادر الحقائق الأولية هي مصادر الحقائق التي حصل عليها

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), p. 144

الباحث من دراسة حالة عن إدارة الوقف في تنمية المؤسسة التربوية الإسلامية في معهد دار السلام كونتور فونوروكو.
 (ب) وأما مصادر الحقائق الثانوية هي مصادر الحقائق التي حصل عليها الباحث من الكتب المتعلقة بعنوان البحث التي تقارن المصادر الأولية.

٣. منهج دراسة البحث

وهذا البحث من دراسة حالة عن إدارة الوقف في ترقية المؤسسة التربوية الإسلامية في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٩. وفي البحث عنه اتخذ الباحث منهج البحث الظاهري (*Phenomenology*) (*Study*) وهو الدراسة الاكتشافية والتحليلية المتواصلة عن الوحدة الاجتماعية أو الأسرة أو المؤسسة أو المجتمع المعين.

٤. منهج جمع الحقائق

في جمع الحقائق والبيانات يستخدم الباحث المناهج الآتية:

(أ) منهج المشاهدة أو الملاحظة

هو المنهج للحصول على الحقائق والبيانات المحتاجة بطريقة الملاحظة والمشاهدة والكتابة عن الموضوع مباشرة كانت أو غير مباشرة. استخدم الباحث هذا المنهج للحصول على الحقائق والبيانات عن إدارة الوقف في معهد دار السلام كونتور فونوروكو.

(ب) منهج الوثائق المكتوبة.

هو منهج جمع الحقائق والبيانات المدونة المتعلقة بالبحث من الوثائق والكتب. استخدم الباحث هذا المنهج لجمع الحقائق عن استراتيجيات إدارة الأموال الموقوفة في الإسلام.

ج) منهج المقابلة

هي طريقة اتخذها أحد للحصول على الحقائق و البيانات عن البحث بطريقة المحادثة والموجهة لغرض معين فيستخدمها الباحث للحصول على الحقائق عن معهد دار السلام كونتور فونوروكو، من تاريخ تأسيسه و أهداف إقامته وعن إدارة الوقف فيه.

٥. فن تحليل الحقائق

بعد الحصول على الحقائق والبيانات المطلوبة حللها الباحث بالمنهج الآتية :

أ) المنهج الاستقرائي.

وهو طريقة الاستنباط والاستنتاج حيث يتدئ بجمع الحقائق الخاصة المتعلقة بمسائل البحث ثم استنبط منها القاعدة العامة،^{١٦} استخدم الباحث هذا المنهج لتحليل الحقائق عن الوقف ومشروعيته في الإسلام.

ب) المنهج الاستدلالي.

وهو الطريقة التي تبدأ من الحكم الكلى ثم الانتقال إلى الشواهد الجزئية أو من العام إلى الخاص.^{١٧} استخدم الباحث هذا المنهج لتحليل إدارة الوقف في ترقية المؤسسة التربوية الإسلامية في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو سنة ٢٠١٩.

¹⁶ Nana Suhana, *Tuntunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Bintang Surya, 1998), p. 7

¹⁷ Ibid, p. 8

ج) منهج التحليل الكيفي الوصفي (*Qualitative Descriptive Analysis*).

وهو المنهج لتحليل الحقائق التي حصل عليها من الدراسة الميدانية في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو.^{١٨}

٦. تنظيم كتابة تقرير البحث

وليصل الباحث في بحثه إلى غاية يريده ولتسهيل بلوغ الأفكار في كتابة هذا البحث فقسم الباحث بحثه إلى ثلاثة الفصول:

الفصل الأول : يتكون من المقدمة؛ خلفية البحث، تحديد المسألة، عرض المباحث؛ الإطار النظري، هدف البحث وأهميته وتنظيم كتابة البحث.

الفصل الثاني : مفهوم الوقف ومشروعيته وأحكامه وشروطه وأكانه ووظيفة ناظر الوقف.

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها، ويحتوي العرض على الموقع الجغرافي عن معهد دار السلام كونتور فونوروكو، خلفية تأسسيه. وعرض البيانات الخاصة عن إدارة الوقف في تنمية معهد دار السلام كونتور.

الفصل الرابع : الخاتمة؛ هي آخر مباحث البحث العلمي، تتضمن فيه نتائج البحث والاقتراحات.

¹⁸ Dimiyati Zuhdi, *Panduan Penelitian Analisis Konten*, (Yogyakarta: Lembaga Penelitian IKIP Yogyakarta, 1993), p. 10